

## **Date unknown**

### **A Word of Farewell in Tunisia**

#### **Citation:**

"A Word of Farewell in Tunisia", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 17, File 272/17, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177886>

#### **Summary:**

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

#### **Credits:**

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

#### **Original Language:**

Arabic

#### **Contents:**

Original Scan

أقولها كلمة في البلد الشقيق تونس الذي حللت فيه منذ  
سنة ونصف سفيرا للبنان ، هذا البلد المجيد الاخضر المضياف  
الذي لا يشعر فيه اللبناني بأية غربة .

ولعل أبرز ما يمتاز به هو الاستقرار السياسي الذي رافق  
عهدَه الجديد منذ بدايته وانصهار القوى الشعبية في بوتقة قوية  
ناهضة بقيادة رئيس حكيم كرس حياته وأغلى ماله لتهجير هذا البلد  
ورفاهيته ورفع مستواه الى المرتبة التي تؤهله لها امكانياته الكبيرة  
وشعبه الناهض الابي وقد وفق في ذلك ايما توفيق .

وطني عن القول ان الجهود الجبارة التي تبذلها تونس حكومة  
وشعباً في ميدان التنظيم والتخطيط آخذة باعطاء ثمارها في جميع  
المرافق الحيوية للبلاد ما يفسح المجال للتبؤ لها بمستقبل باهر  
على الصعيدين المحلي والدولي وقد تمكنت تونس من اجتياز مراحل  
صعبة من حياتها الحديثة وخاضت بعزيمة وتعقل غمار الاحداث  
الخطيرة التي تعاقبت في السنوات الاخيرة على هذه المنطقة من العالم  
وذلك بفضل قائدها الجبار ومعاونة اعضاء حكومته الذين يعملون  
متآلفين متضامنين كرجل واحد في سبيل رفاهية الشعب ، كل في  
حقل اختصاصه ، متكرين لمصالحهم الشخصية حتى ان حياتهم هي  
حياة تكشف وعمل .

ان لبنان الذي بادر الى ربط علاقات دبلوماسية مع تونس  
المستقلة كان منذ اقدم الازمان تشده اليها وشائج قرى لاتزال  
آثارها في الاماكن والعادات والتقاليد والانفتاح على العالم .

ولاشك ان علاقاتنا الراهنة التي تعتمد على وحدة الاهداف واللغة  
والمبادئ في الصعيد العربي والعالمي وعلى العاطفة الأخوية الصادقة  
التي تربط مواطنينا هي صاحبة الأهمية الاولى .

وقد لمست خلال اقامتي في تونس رغبة شديدة لدى اخواننا التونسيين  
في الاستزادة من التعرف على لبنان في مختلف المرافق وخبرت بكتيـر  
من الفخر مقدار الاهتمام والتقدير الذي يلاقيه وطني في الاوساط  
التونسية على الاطلاق .

وقد تم هذا العام ابرام اتفاق ثقافي بين لبنان وتونس كما ان هناك  
اتفاقا تجاريا قيد المفاوضات . وأني آمل أن أرى في مستقبل الايام الآتية  
تفاعلا مستمرا لخير بلدينا في نطاق سياسة منسجمة على أساس المحبة  
الأكيدة التي لم تشبها يوما شائبة في قلوبنا .